

## وسائل الشيعة

[ 60 ] با عزوجل عليهم وجاهدكم في الله حق جهاده، وإذا حاصرت اهل حصن فأرادوك على ان ينزلوا على حكم الله عزوجل فلا تنزل بهم (3) ولكن انزلهم على حكمكم ثم اقض فيهم بعد ما شئتم فانكم إن انزلتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا حكم الله فيهم ام لا، وإذا حاصرت اهل حصن فان آذنوك على ان تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم، فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب (4) وكذا الذي قبله (19987) 4 - عبد الله بن جعفر في (قرب الاسناد) عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا بعث جيشا فاتهم اميرا بعث معه من ثقاته من يتجسس له خبره (19988) 5 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن امير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له في حض اصحابه على القتال: فقدموا الدارع واخروا الحاسر، وعضوا على الاضراس، فانه انبى للسيوف عن الهام، والتوا في اطراف الرماح فانه امور (1) للاسنة، وعضوا الابصار فانه اربط للجأش واسكن للقلوب، وأميتوا الاصوات فانه أطردهم للفشل، ورأيتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلونها الا بأيدي الشجعان منكم، فان الصابرين

(3) في نسخة: لهم (هامش المخطوط) (4)

التهذيب 6: 138 / 232 4 - قرب الاسناد 148 5 - نهج البلاغة 2: 4 / 120 (1) مار السنان: اضطرب ولم يصب هدفه، انظر (الصاحح - مور - 2: 820) (\*)